ويبخل بما لا يملكه ويطلب ما لا يجده وقال بعض الحكماء نقص المحسود
يدل على كمال المحسود وقالوا الحسود لا يسود وقيل لعبد الله
بن عبد كيف لزمت البدو وتركت قومك قال وهل بقي في الناس
الا من اذا راى نعمة بهت واذا راى عثرة شمت ثم انشد

عين الحسود اليك الدهر ناظرة + تبدي المساوي والاحسان تخفيه
تلقاك بالبشر يبديه مكاشرة + والقلب مضطمر فيه الذي فيه

وقال معوية بن ابي سفيان كل الناس اقدر ان ارضيه الا حا
سد نعمة فانه لا يرضيه الا زوالها ولا يبشره الا انتقالها و
قال الحسد دا يعمل في الحاسد اكثر من فعله في المحسود لعمة

نقل لمن كان محسودا على نعمة + دع الحسود فقد قطعته قطعا +
لو كنت تملك منه ما تريد به + لما صنعت به عشر الذي صنعا +

وقال بعض السلف اذا اراد الله ان يسلط على عبد من
لا يرحمه سلط عليه حاسدا وقال اردى شيء كل خصلة رديه
فهي دون الحسد لان الحاسد سعى بمن احسن اليه و
يتمنى الحوايل لمن انعم عليه وقال المملي +

واظلم خلق الله من بات حاسدا + لمن بات في نعمائه يتقلب +

وقالوا لا بد على المحسود خراجه حتى ينقص من المحسود حاجه
وقالوا حسب الحسود ما يلقى من صغر الهمة في جرمه لسرور
صاحب النعمة ولم اسمع باحسد من رجل من بعض في قوله وقد
مر بواد مملو ابلا وساير [illegible] شعره

الزارعون وليس لي زرع بها + والحالبون وليس لي ما احلب

فلعل

فلعل ذاك الزرع يودي اهله + ولعل ذاك الثاب يوما يعزب
ولعل طاعونا يصيب علوجها + ويصيب ساكنها الزمان فيحرب

قال المرزباني صاحب كتاب [illegible] فلم يكن الا ايام قلايل حتى
اصابهم جميع ما تمنى لهم واطرف من هذا ما حكي ان ثلثة
من الحساد اجتمعوا فقال احدهم لاحد صاحبيه ما بلغ من
حسدك قال ما استهيت ان افعل باحد خيرا قط لئلا يرجع
اثر ذلك عليه فقال له انت رجل صالح لكني ما استهيت
ان يفعل احد باحد خيرا قط لئلا يشتغل الا صابع بالشكر
اليه قال الثالث ما في الارض خير منكما لكني ما اشتهيت
ان يفعل بي احد خيرا قط قالا لم قال لاني احسد نفسي
على ذلك فقالا له انت والله الامنا حسدا واكثرنا حسدا
وقالوا الحسود عدو مهين لا يدرك وتره الا بالتمني شاعر

اياك والحسد الذي هو آفة + فتوقه وتوق غرة من حسد +
ان الحسود وان اراك مودة + بالقول فهو لك العدو المجتهد +

وقال علي رضي الله عنه در الحسد ما اعدله بدا فقتله + شاعر

اصبر على مضض الحسود + فان صبرك قاتله +
النار تاكل نفسها + ان لم تجد ما تاكله +

وكرما يقع الحليم بصفح ما يا [illegible] وما اطرف قول من قال من ابيات يمدح
بها ربيبنا +

لا باد اعداؤك بل خلدوا + حتى يروا منك الذي يكمد +
ولا خلاك الدهر من حاسد + فان خير الناس من يحسد +

وقال فانما الفاضل من حسد

Copyright © King Saud University